[90] ولا فتنة إلا صرفتها. اللهم اصرف عني من العاهات والافات والبليات ما اطيق وما لااطيق صرفه إلا بك، اللهم أمسى ظلمي مستجيرا بعفوك، وأمست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وأمسى خوفي مستجيرا بأمانك، وأمسى فقري مستجيرا بغناك، وأمسى ذلي مستجيرا بعزك، وأمسى ضعفي مستجيرا بقوتك، وأمسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي. يا كائنا قبل كل شئ، ويا مكون كل شئ، صل على محمد وآل محمد، واصرف عني وعن أهلي ومالي وولدي وأهل حزانتي وإخواني فيك شر كل ذي شر، وشر كل جبار عنيد، وشيطان مريد، وسلطان جائر، وعدو قاهر، وحاسد معاند، وباغ مراصد، ومن شر السامة والهامة، وما دب في الليل والنهار، ومن شر فساق العرب والعجم، وفسقه الجن والانس، وأعوذ بدرعك الحصينة التي لاترام، وأسئلك ألا تميتني غما ولاهما ولا مترديا ولا ردما ولا غرقا ولا حرقا ولا عطشا ولا صبرا ولا قودا ولا أكيل السبع، وأمتني على فراش في عافية أو في الصف الذي نعت أهله في كتابك فقلت: (كأنهم بنيان مرصوص) مقبلين غير مدبرين، على طاعتك وطاعة رسولك صلى ا عليه وآله قائما بحقك، غير جاحد لالائك، ولا معاندا لاوليائك، ولا مواليا لا عدائك، يا كريم. اللهم اجعل دعائي في المرفوع المستجاب، واجعلني عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين، الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون، واغفر لي ولوالدي وما ولدا، وما ولدت وما توالدوا من المؤمنين والمؤمنات، ياخير الغافرين، الحمد الذي قضى عني صلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (1). مصباح الشيخ (2)، والبلد الامين (3)، وجنة الامان ومنهاج

_____ (1) فلاح السائل ص 206 - 208. (2) مصباح الشيخ ص 53 - 55. (3) البلد الامين ص 21. _____